[٧]

برنامج تدريبي لتنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة

د. أمل محمد أحمد

أستاذ مساعد مناهج الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية

برنامج تدريبي لتنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة

د. أمل محمد أحمد ★

مقدمة:

يمثل النظام التعليمى احد اهم مقومات التطوير لأى مجتمع، فقد اهتمت المجتمعات على اختلاف ثقافاتها بقضية برامج اعداد المعلمين والإرتقاء بمستوى آدائهم وكفائته وفاعليته، وذلك من خلال متابعة وتقييم برامج اعدادهم لتحديد جوانب القصور فى عملية الإعداد والتغلب عليها وتطويرها.

وهناك تزايد متسارع فى الإهتمامات العالمية بتحقيق اقصى رعاية لذوى الإحتياجات الخاصة من حيث تعليمهم وتدريب معلميهم لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لأبناء المجتمع الواحد، إذ تقاس حضارة الأمم بما توليه من عناية ورعاية لأجيالها الصاعدة وتحقيقهاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية المتمثلة فى الرعاية المتكاملة لذوى الإحتياجات الخاصة وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم.(حسن بن على، ٢٠١٧، ٣٢٩).

ان المعلم هو القائد التربوى الذى يقوم بعملية اكساب الخبرات والمعلومات التربوية الصحيحة وتوجيه سلوك المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم. (عبد الله العامرى، ٢٠٠٩، ١٣).

وتعتبر قضية اعداد معلمى الطفوله المبكرة وتدريبهم قبل واثناء الخدمة مازالت تحتل مكانا بارزا فى الفكر التربوى فى معظم دول العالم خاصة عندما يتعلق الأمر بمعلمى الدمج، فقضية اعداد معلمى الدمج تعد من اهم القضايا التى ينبغى ان تحتل مكاناً هاماً لان هؤلاء الاطفال المدمجين هم اطفال ذوى احتياجات خاصة يحتاجون الى نوع خاص من التعليم وخاصة انهم مدمجين مع زملائهم العاديين لذا وجب الاهتمام بشكل اكبر بفئه معلمى الدمج لأهمية الدورالذي يقومون به. (منى ابو المواهب، ٢٠١٣، ١).

★ أستاذ مساعد مناهج الطفل– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية.

فالعملية التعليمية ليست مجرد معرفة او منهج يطبقه المعلم داخل الفصل الدراسى فقط وانما يتبعه مجموعة من العمليات التى يجب على المعلم اتقانها حتى يتمكن من توصيلها بشكل جيد للمتعلم وهذا يتطلب من القائمين على العملية التعليمية زيادة حصة التدريب للمعلمين وخاصة معلمى الدمج لتنمية مهاراتهم المعرفية والمهنية والتى تؤهلهم للوصول لأهدافهم من ايسر الطرق. (زكريا بن يحيى، ٢٠٠٣، ١٤، ١٥).

لذلك فإن حاجتنا لتنمية مهارات معلمى الطفولة المبكرة لا تقل اهمية عن احتياجنا لتنمية وتطوير المناهج والتى لابد وان تتواكب مع متطلبات العصر وهذا كله يدفعنا الى الاعتراف بأهمية تدريب معلمى الطفولة المبكرة على العديد من المهارات التى تؤهلهم وتساعدهم على توصيل المعلومة للمتعلم وتعتبر مهارة تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية بشكل صحيح من اهم المهارات التى يجب ان يمتلكها معلمى الطفولة المبكرة وبالأخص معلمى الدمج لأن الوسيلة التعليمية من اهم محفزات التعليم ولها دور كبير جدا فى تحقيق اهداف المنهج المقدم للطفل، فمن خلالها تزداد دافعية ورغبة الأطفال للتعلم فهى تيسرعملية التعلم بشكل كبير كما انها تساعد على تخطى العوائق التى تعترض عملية الايضاح للمعلومة المقدمة للطفل بشكل ميسر ومبسط لذا فقد اصبحت الوسيلة التعليمية داخل المنظومة التعليمية ضرورة هامة جدا لاسهامها المستمر فى تطوير كافة جوانب العملية التدريسية. (قطنه هزاع، ٢٠١٦، ٥٧٧).

وهذا ما اكدت عليه دراسة كل من Xie An bang (2009) ودراسة Linda (2006) على ضرورة العمل على زيادة فعالية برامج التدريب للمعلمين وخاصة فيما يتعلق باستخدام وكيفية توظيف الوسيلة التعليمية داخل العملية التعليمية كما اوصوا بضرورة تقديم التدريبات الخاصة بالمعلمين وذلك عن طريق ثلاث عناصر حاسمة وهما التكامل بين متطلبات المعلم وبين الدورات المقدمة له، ثانيا محاولة مقاومة الضغوط والمتغيرات والتى تؤثر سلبا على المعلم، ثالثا الاعتماد على الدمج بين النظريات التدريبية التربوية الحديثة وبين الدورات الداعمة لمهارات المعلم.

ومن هذا المنطلق فقد استشعرت الباحثة مدى اهمية القيام بتدريب معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة على كيفية تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية بشكل عملى صحيح متطور بالاضافة الى تدريبهم على طرق الاستخدام الامثل لهذه الوسائل التعليمية وذلك لمواكبة ركب التطور الهائل فى مجال الوسائل التعليمية والذى يساعد معلمى الدمج على تنفيذ احدث الوسائل التعليمية لتسهيل مهمتهم التعليمية وتوصيل المعلومة بشكل ميسر ومبسط، فمعلم الدمج يجب ان يمتلك مهارات خاصة تؤهله للتفاعل مع هذه الفئة ولذلك فان وجود وسيلة جيدة ملائمة للحاله التى يتعامل معها شى هام جدا.

فالطفل المدمج يحتاج الى نوع معين من الوسائل التعليمية التى تتناسب مع نوع اعاقته والتى من خلالها يسهل تقديم المعلومة بشكل جيد وملائم له وهذا يحتاج الى تدريب معلمى الدمج على متطلبات وقدرات كل فئه من فئات الدمج للاطفال ومعرفة ما هى الوسائل الهامة والملائمة لمختلف الحالات وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية وهو تقديم برنامج تدريبى لمعلمى الدمج يتدربون فيه على كيفية تنفيذ بعض الوسائل الملائمة لكل من حالات الدمج (توحد– اعاقة بصرية– اعاقة سمعية– إعاقة فكرية) وكذلك كيفية تطبيقها داخل الفصول مع الأطفال.

اولاً: الوسائل التعليمية:

للوسيلة التعليمية اهمية كبيرة فى مجال التعليم حيث انها لها دور كبير فى تسهيل مهمة المعلم وزيادة فهم الطالب للمادة التعليمية بمختلف المراحل، ولها اهمية اكبر بالنسبة للطفل وخاصة الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة فالوسيلة بالنسبة له هى الآداة التى تحول كل ما هو مجرد الى محسوس فترفع من مستوى خبراته وادراكه للمعلومة (عبد العزيز محمد، ١٩٩٠، ٣١).

فالطفل يتعلم اشياء كثيرة خارج الصف وبطرق مختلفة من التعليم اللفظى ولكن هذا التعليم يمثل تعليم ممتع فى حال وجود وسيلة تعليمية تخاطب كافة حواسة وقدراته لتمكنه من الحصول على المعلومة المقدمة وتحقيق اقصى استفادة من المادة المقدمة (شيماء بهيج، ٢٠٠٤، ١٤١).

ونظراً لاهمية الوسائل التعليمية فى مجال التعليم، فقد اولاها المسئولين عن التعليم اهمية وعناية واهتمام كبير لتواكب التقدم والتطور المتنامى فى العملية التعليمية كما اولت وزارة التربية والتعليم الاهتمام بتدريب المعلمين للاستفادة منها وتوفير المناسب منها بما يتلائم مع مستوى الصف الدراسى ومستوى المنهج المقدم لتكون خير معين له فى تأدية مهمته فى ميدان التعليم (عفاف بيومى، ٢٠٠٣، ٧٤).

ماهية الوسائل التعليمية:

لقد وضعت العديد من تعريفات الوسائل التعليمية حيث تباينت فيها وجهات النظر من قبل التربويين تذكر منها:

"الوسيلة التعليمية ما هى الا وسائل ايضاح تساعد على توضيح بعض نقاط الدرس فهى وسائل سمعية وبصرية تخاطب حاستى السمع والبصر". (Bockman , Mary , 2003 , 276)

كما عرفت بانها " المواد التى تستخدم فى قاعات الدراسة او غيرها من الاماكن التعليمية لتساعد على فهم معانى الكلمات المكتوبة او المنطوقة " (عصام الحسن، ٢٠١١، ٨٥)

كما ورد تعريف الوسائل التعليمية على انها تعنى " كل ما يستخدمه المعلم من اجهزة وادوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة او خارجها لنقل جوانب تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد فى الوقت والجهد المبذول" (قطنه هزاع، ٢٠١٦، ٥٧٨).

يتضح مما سبق ان دور الوسائل التعليمية فى العملية التعليمية هو تحقيق اهداف المنهج من خلال خلق الدافع لدى المتعلم وايجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب والعمل للوصول الى المعرفة وهذا يقتضى وجود طريقة او اسلوب يوصله الى هدفه وكذلك توفير الخبرات الحسية التى يصعب تحقيقها فى الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية وكذلك تخطى العوائق التى تعترض عملية الإيضاح اذا ما اعتمد على الواقع نفسه.

اهمية الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية اهمية كبيرة يمكن ايجازها فيما يلى:

- تسهل عملية التعليم على المعلم والمتعلم فى ان واحد فتقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم والمتعلم.
- تجعل التعليم أبقى واعمق اثرا فهى تثبت المعلومة بشكل اكبر.
- الوسائل التعليمية تعتبر مصدراً كبيراً للخبرات الحسية للطفل.
- تساعد الوسائل التعليمية على توضيح المعانى والافكار وتقريبها فى ذهن المتعلم كما تجعله دائم التفكير والتمعن والتخيل.
- تساعد الطفل على ممارسة النشاط الذاتى والتعلم من خلال المحاولة والخطأ.
- تساعد على استمرار التفكير ونموه. (حسن بن على، ٢٠١٧، ٣٤٣)
- تساعد على التحول من التعليم التقليدى المعتمد على الاصغاء والتسميع الى المشاركة الفعالة اثناء اتمام عملية التعليم.
- تساعد فى تحول الاتجاهات السلبية تحو التعليم الى الاتجاه الايجابى المبسط لاتمام عملية التعليم بسهولة ويسر.
- تساعد على اتمام عمليات التقويم الفعالة للعملية التعليمية بطرق اكثر بساطة ويسر (Gay, G., 2001, 85).

وقد اكدت دراسة Mecknes (2002) على مدى اهمية استخدام الوسائل التعليمية فقد كانت الدراسة حول دور الكمبيوتر كوسيلة تعليمية واستخدامه لتقديم مختلف المعلومات هذا وقد اثبتت النتائج ان هناك فارق كبير بين استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم وبين التعليم التقليدى.

كذلك اكدت دراسة عصام الحسن (٢٠١١) على اهمية استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مقرر العلوم للصف السابع للتعليم الاساس حيث اوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس بالوسائل التعليمية المتنوعة وكذلك الاهتمام الدائم بتدريب المعلمين وتوعيتهم بأهمية إنتاج مختلف الوسائل التعليمية حتى لو كانت منتجة من خامات البيئة.

تصنيف الوسائل التعليمية:

اجتهد المختصون على مدى فترات طويلة لتصنيف الوسائل التعليمية وقد اسفرت جهودهم عن وضع العديد من التصنيفات ومن اهم هذه التصنيفات واكثرها انتشارا تصنيف العالم ادجار ديل وذلك لدقة الاساس التصنيفى الذى يعتمد عليه العالم.

ويطلق على هذا التصنيف العديد من المسميات فاحيانا يسمى مخروط الخبرة واحيانا يسمى بهرم الخبرة وهناك من يطلق عليه تصنيف " ديل " للوسائل التعليمية.

وفي عام ١٩٦٧ صنف العالم Edgar Dale الوسائل التعليمية على أساس مخروط للخبرة قاعدته تعلم مباشر وقمته تعلم عن طريق الرموز والكلمات. واكد Dale ان الخبرة المباشرة فى قاعدة المخروط هى افضل انواع الوسائل التعليمية لان الطالب فيها يتعامل مع الخبرة الحقيقية التى سيستفيد منها بجميع حواسه التى ستتصرف فيها الخبرة الحقيقية بسلوكها الطبيعى وعلى النقيض من ذلك وفى اعلى المخروط نجد الرموز اللفظية التى يقتصر تأثيرها على حاسة السمع (فكلما اتجهنا الى قاعدة المخروط زادت درجة الحسية وكلما اتجاهنا الى قمة المخروط ازدادت درجة التجريد) (محمد الحيلة، ٢٠٠٠، ١١).

ان المتأمل فى مخروط الخبرة Edgar Dale يلاحظ ثلاثة انواع من التعليم:

- **النوع الاول:** يسمى التعليم بالعمل المحسوس والانشطة المختلفة وهى تشمل فى المخروط (الخبرات الهادفة والمباشرة والخبرات المعدلة او غير المباشرة والخبرات الممثلة او تقمص الشخصيات).
- **النوع الثانى:** يسمى التعليم عن طريق الملاحظات والمشاهدات المحسوسة وهى تشمل فى المخروط (التوضيحات العملية، الزيارات الميدانية، المعارض، التلفزيون التعليمى، الافلام المتحركة، الصور الثابتة، التسجيلات الصوتية، الوسائل التعليمية).
- **النوع الثالث:** يسمى التعليم بالبصيرة المجردة والتحليل العقلى وهى تشمل فى المخروط (الرموز البصرية، الرموز اللفظية) (محمد الأمين، ٢٠١٣، ٤٣).

معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

ذكر عبدالله محسن (٢٠١٢) ان من اهم معايير اختيار الوسيلة التعليمية التعلمية ما يلى:

١- تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها وصلة محتواها بالموضوع.
٢- ارتباطها بالهدف او بالاهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة.
٣- ملاءمتها لاعمار الطلبة وخصائصهم من حيث قدراتهم العقلية وخبراتهم ومهاراتهم السابقة.
٤- توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المراد تكليف المتعلمين بها.
٥- ان تكون المعلومات التى تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة.
٦- ان تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة وغير معقدة.
٧- ان تكون الوسيلة التعليمية بحالة جيدة.
٨- ان تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم.
٩- ان تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد والمال الذى يصرف للحصول عليها.
١٠-ان تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا لما ورد فى الكتاب المدرسى.
١١-فنية الوسيلة التعليمية وجمالها.
١٢-ان تكون الوسيلة امنة.

وذكرغازى مفلح (٢٠٠٧) ان هناك قواعد لابد من مراعاتها عند اختيار الوسيلة التعليمية او استخدامها منها:

١- اختيار الوسيلة المناسبة لاهداف الدرس ومستوى تفكير التلاميذ بحيث تساعد على ايصال المعلومات للتلميذ.
٢- استخدام الوسيلة فى الوقت المناسب كى يتحقق الهدف من استخدامها.
٣- بساطة المعلومات فى الوسيلة والاقتصار على الاساسى منه.
٤- فحص المادة العلمية التى تتضمنها الوسيلة خشية اشتمالها على اغلاط لا تكتشف إلا فى اثناء عرضها وكذلك فحص الجهاز الذى سيستخدم فى عرضها.

٥- مناسبة البيئة الصفية لاستخدام الجهاز (وجود تيار كهربائى، الشدة المناسبة له، وجود ماخذ كهربائية فى الغرفة الصفية... الخ).

٦- التناسب بين حجم الصورة وحجمها الواقعى فلو كان لدينا مجموعة من صور الحيوانات فيجب ان تعبر كل صورة عن حجمها الواقعى.

انواع الوسائل التعليمية:

يصنف خبراء الوسائل التعليمية والتربوية الوسائل التعليمية تبعاً لتأثيرها فى حواس الإنسان ويمكن تلخيصها فى الآتى:

وسائل تعليمية مرئية:

هى تعتمد على مجموعة مختلفة من الادوات مثل العينات، المجسمات، النماذج بالاضافة الى الخرائط والرسوم.

وسائل تعليمية مسموعة:

وهى تضم الوسائل التى تعتمد على حاسة السمع لادراكها مثل التسجيلات الصوتية سواء مرئية او غير مرئية.

وسائل تعليمية تعتمد على البيان العملى:

وهى الوسائل القائمة على التجارب المعملية.

الرحلات والمعارض والمتاحف:

وهى من احدى الوسائل التعليمية التى تقدم فيها العلوم بشكل مباشر للمتعلم. (Nikky , 2013, 157).

اسس إستخدام الوسائل التعليمية:

- تحديد الاهداف التعليمية التى تحققها الوسيلة بدقة.
- معرفة خصائص الفئة المستهدفة.
- معرفة المنهج الدراسى ومدى ارتباط هذه الوسيلة بتبسيطه وسهوله تقديمه.

- تجربة الوسيلة قبل استخدامها.
- تهيئة ذهن المتعلم لاستقبال محتوى الوسيلة.
- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.
- تقويم الوسيلة بشكل دورى (ناجح محمد، ٢٠٠٣، ٩١).

معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

- عدم توفر التسهيلات المادية والاجهزة والمواد التعليمية الملائمة.
- عدم توفر معلمين مدربين على استخدام او انتاج الوسائل التعليمية.
- عدم توافر التدريبات اللازمة لتدريب المعلمين بشكل متقن وشامل حتى يتمكنوا فيما بعد من تصنيع الوسيلة بكل سهولة.
- عدم توافر الامكانيات المادية بشكل موسع داخل مدارسنا الحكومية.
- عدم توافر عنصر الصيانة الدائم لاى نوع من انواع الوسائل المختلفة مما يؤدى الى استهلاك الوسائل الموجودة وعدم توافر القدرة على تجديدها.
- عدم توفير المعرفة الكافية لدى المعلمين على كيفية استخدام الوسائل بشكل صحيح لتحقيق المطلوب منها.
- عدم استقرار المناهج وكثرة التغير بها مما يتريب عليه عدم توافر وسائل تعليمية للعديد من الموضوعات المتضمنه فى المنهج. (نيفين بنت حمزة، ٢٠٠٥، ٢٣).

المعايير الواجب على معلمى الدمج مراعاتها عند تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية:

- تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها وصلة محتواها بالموضوع.
- التناسب بين حجم الوسيلة (مجموعة بطاقات لحيوانات واشخاص مراعة الحجم والنسبة والتناسب) وحجمها الواقعى.
- ان تكون جذابة بالنسبة للاطفال.
- ارتباطها بالهدف المطلوب تحقيقه من خلال استخدام تلك الوسيلة.
- ان تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد والمال الذى يصرف للحصول عليها.

- ان تكون الوسيلة التعليمية بحالة جيدة.
- ان تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم.
- ملاءمتها لاعمار الأطفال وخصائصهم واعاقتهم من حيث قدراتهم العقلية وخبراتهم ومهاراتهم السابقة.
- ان تكون المعلومات التى تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة.
- فنية الوسيلة التعليمية وجمالها.
- ان تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة وغير معقدة.
- استخدام الوسيلة فى الوقت المناسب كى يتحقق الهدف من استخدامها.
- توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المراد تكليف الأطفال بها.
- ان تكون الوسيلة امنة.

الاحتياجات التدريبية اللازمة لاعداد معلمى الدمج لتنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية:

اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة ((Allen,W 2005 ودراسة زكريا لال (٢٠١٦) ودراسة فتحية محمد (٢٠١٢) على ضرورة توافر العديد من الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين وذلك لتحسين الاداء الاكاديمى لهم وتحسين اتجاهاتهم نحو التقنيات التعليمية والتى لا يتم توفرها الا من خلال استخدام العديد من البرامج التدريبية لهؤلاء المعلمين كما اكدت على ضرورة التركيز فى التدريب على كيفية تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية وتشجيعهم على ذلك لذا اكدت الدراستان على الاتى:

- توفير برامج مصممة خصيصا لتدريب المعلمين على انواع الوسائل التعليمية المختلفة.
- توفير الاطار النظرى المدعم لهذا التدريب.
- ان يتضمن التدريب ورش عمل مصممة لانتاج الوسائل التعليمية من ابسط الخامات.
- ان يتضمن التدريب ورش عمل تطبيقية لتطبيق الوسيلة التعليمية بطريقة صحيحة.

وهكذا نجد ان المعلم يقع على عاقته مسئولية كبيرة حتى يتمكن من اتمام العملية التعليمية بشكل جيد وخاصة معلم الدمج لانه فى امس الحاجة الى تلك الوسائل التعليمية التى تيسر عليه تقديم المعلومة للطفل والتأكد من وصولها بشكل جيد وملائم، لذلك يجب علينا تدريبه على تنفيذ العديد من الوسائل التعليمية بأبسط الطرق واقل التكاليف والتدريب على ذلك بشكل دائم ومستمر مما يعود بالفائدة الكبيرة على المعلم والطفل فى ذات الوقت.

ثانياً: معلم الدمج:

لقد تزايد الاهتمام فى الآونه الاخيرة بذوى الاحتياجات الخاصة وزاد الاتجاه نحو دمجهم فى مدارس التعليم العام وتقديم الخدمات لهم فى بيئة تقترب من بيئة التعلم العادية وقد شهدت السنوات الاخيرة تطورا كبيرا فى كيفية تعليمهم واعدادهم فتم سن القوانين التى تضمن لهم الحصول على حقوقهم مع تطوير اساليب التدريس والتى تتناسب مع إحتياجاتهم الخاصة هذا بالاضافة التى تطوير التكنولوجيا والخدمات المساندة واعداد الوسائل التعليمية الملائمة والتى يجب ان تتلائم مع نوع الإعاقة لذا فقد اهتمت كثير من الدراسات العربية والاجنبية بضرورة تحسين اوضاع معلمى الدمج سواء كان تحسين مهنى او وظيفى وذلك حتى يتمكن هذا المعلم من تحقيق الاغراض التعليمية بشكل صحيح.

ويعرف محمد كمال (٢٠١١) معلمى الدمج بانهم مجموعة المعلمين التابعين لوزارة التربية والتعليم الذين يعملون فى مدارس التعليم الإبتدائى العام ولا يعملون فى مدارس متعلقة بالفئلت الخاصة (مدارس التربية الفكرية أو الامل أو النور).

لذا فيجب اعداد معلمى الدمج اعداداً خاصاً فى الكليات المنوطة بذلك من خلال دراسة كافة عناصر العملية التعليمية وكيفية توظيفها لتتلائم مع الفئات المدمجة سواء كانت هذه الدراسة مرتبطة بالمناهج او طرق التدريس او نوع الوسائل التعليمية الملائمة او طرق التقييم لذا اتجهت الدراسة الحالية الى عمل برنامج تدريبى لتنمية مهارات معلمى الدمج لتنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لحالات الطفل المدمج.

ماهية الدمج:

يعد الدمج احدى القضايا المعاصرة فى مجال التربية الخاصة وذلك بعد تعرض الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لسنوات من العزل والفصل فى مؤسسات التربية الخاصة مما ادى الى ظهور اتجاهات تربوية حديثة تنادى بالدمج لذوى الاحتياجات الخاصة فى مجتمعهم كاعضاء لهم الحق فى التعايش الطبيعى وسط الاخرين والاستفادة من جميع الخدمات المقدمة لافراد المجتمع.

وفى هذا اشارت راندا الديب (٢٠١٠) ان الدمج يقصد به: تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئة بعيدة عن العزل وهى بيئة الفصل العادى بالمدرسة العادية. كما ذكر عثمان عيسى (٢٠١٢) أن الدمج يعنى ان يعيش الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة عيشة امنه وان يشعر بوجوده وقيمته كعضو فى اسرته وعدم شعوره بالعزلة والاغتراب داخل مجتمع النادى، او المجتمع العام، اى يحقق قدر من التوافق والإندماج الشخصى والإجتماعى الفعال، بجانب تواجده المستمر فى المدرسة وفى الصف الدراسى مع زملائة العاديين وان يستفيد مثله مثل باقى العاديين من كافة الخدمات التربوية والاكاديمية والترويحية والرياضية والطبية وغيرها مع ايجاده لفرص عمل مع العاديين فى المؤسسات المهنية المختلفة كل حسب قدراته وامكاناته.

مما سبق نجد ان اسلوب الدمج اسلوب متحدى للصعاب متعدد الابعاد وهذا ما اكدت عليه دراسة (2011) Alquraini ودراسة (2013) Alnahdi من ان اسلوب الدمج اصبح الان من الضروريات والذى يحمل العديد والعديد من الصعاب وأول من يصطدم بها هو معلم الدمج والذى يقع على عاتقة مسئولية تعليم الطفل المدمج للوصول به الى اقرب مكان من الشخص العادى فى ضوء امكانيات مختلفة لابد من توافرها لدى مدراء ومعلمين الدمج.

وقد اكدت دراسة Savolaincn (2008) ان الدمج يتأثر كذلك بنوع الاعاقة وعلى سبيل المثال الاعاقة السمعية قد يحتاج الى برامج واجهزة متخصصة للمساعدة فى تعليمهم وقد لا تتوفر هذه الامكانيات مما يؤثر بالسلب على نجاح عملية الدمج بالشكل المطلوب.

انواع الدمج:

اولاً: الدمج المكانى:

حيث يلتحق الاطفال غير العاديين مع الاطفال العاديين فى بناء المدرسة نفسه ولكن فى صفوف خاصة بهم او حجرات خاصة بهم فى نفس الموقع ويتلقى الاطفال غير العاديين فى الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل التربية الخاصة فى غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الاطفال العاديين فى الصفوف العادية ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمنى معد لهذه الغاية.

ثانياً: الدمج الاكاديمى:

يقصد به التحاق الاطفال غير العاديين مع الاطفال العاديين فى الصفوف العادية طوال الوقت حيث يتلقى هؤلاء الاطفال برامج تعليمية مشتركة ويشترط فى مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التى تساعد على انجاح هذا النوع من الدمج ومنها تقبل الاطفال العاديين للاطفال غير العاديين فى الصف العادى وتوفير معلمة التربية الخاصة التى تعمل جنبا الى جنب مع المعلمة العادية فى الصف العادى وذلك بهدف توفير الطرق التى تعمل على ايصال المفاهيم العلمية الى الاطفال غير العاديين.

ثالثاً: الدمج الاجتماعى:

يقصد به دمج الاطفال غير العاديين مع الاطفال العاديين فى مجال السكن والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج الدمج الوظيفى وكذلك الدمج فى البرامج والانشطة والفعاليات المختلفة بالمجتمع ويهدف هذا النوع من الدمج الى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعى والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الاطفال العاديين وغير العاديين (ابراهيم جمال، ٢٠٠٩، ٥٣).

مبررات الدمج:

هناك العديد من القضايا الانسانية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية والقانونية التى يمكن ان نعتمد عليها وتوفر لنا الدافع لاختيار عملية الدمج كاحدى

الطرق الفعالة والمهمة للوصول بكل طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة الى اعلى درجة ممكنة من التوافق ويمكن الاشارة الى العديد من مبررات الدمج على النحو التالى:

أ- المبررات الاخلاقية والاجتماعية:

هناك العديد من المبررات الاخلاقية والاجتماعية التى تدعو لاختيار عملية الدمج فنداءات العداله وحقوق الافراد تظهر سلبية عزل ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال المدارس الداخلية التى تؤثر على نفسية هؤلاء الاطفال وتؤدى الى استيائهم وكراهيتهم للمجتمع لذا فهى تدعوا الى ضرورة دمجهم مع اقرانهم الاسوياء كى يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة سوية.

ب- المبررات التربوية والتعليمية:

هناك العديد من المبررات التربوية والتعليمية التى تدعوالى التحاق الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنفس البرامج التعليمية التى تقدم للاسوياء فهذا من شانه كما اثبتت الكثير من الابحاث ان يؤدى الى زيادة تحصيلهم تربويا ومهنيا مع تقدمهم فى العمر.

ج- المبررات الاقتصادية:

تعد قضية تمويل التعليم من القضايا المهمة التى تشغل بال القائمين على التعليم ويمكن القول بأن دمج ذوى الإحتياجات الخاصة يمكن ان يحقق من الناحية الاقتصادية العديد من الفوائد منها:

- توفير المبانى التى تقام لذوى الإحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم.
- توفير ما ينفق من رواتب الاداريين والعاملين فى هذه المدارس.
- توفير الادارات والاقسام الخاصة بالتربية الخاصة (محمد جابر، ٢٠١٤، ٤٨٣).

د- المبررات القانونية:

يخلق عزل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس خاصة بهم نظامين للتعليم احدهما يقدم للطفل العادى والاخر يقدم للطفل المدمج وبذلك يعد هذا معارضا

مع مبدأ المساواة وحق كل طفل فى نيل حقوقه وحصوله على حق التعليم وبذلك فسياسة الدمج يمكن ان تحقق هذه الاعتبارات القانونية التى تسعى لتوفير الخدمات التعليمية بشكل متساوى بين المدمجين وغيرهم من الاسوياء.

مما سبق عرضه من مبررات مختلفة تؤدى جميعها فى النهاية الى تدعيم سياسة الدمج تتضح مدى اهمية عملية الدمج فى كونها تساعد الطفل ذوى الإحتياجات الخاصة على نيل نفس الحقوق التى يتمتع بها الطفل العادى وتيسر له تلك العملية الاندماج فى المجتمع مستقبلا. (رجاء منصور، ٢٠١٢، ٣٠١).

المشكلات الخاصة بالدمج:

المشكلات التى تواجه الاطفال المدمجيين:

يواجه المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة الكثير من المشكلات عند تعاملهم مع غيرهم من الطلاب العاديين نظرا لاختلافهم عن بعضهم البعض، حيث ان الاطفال العاديين فى اغلب الاحيان يرفضون مساعدة الاطفال ذوى الإحتياجات الخاصة المدمجين مما يزيد معه احتمال حدوث الكثير من المشكلات فيما بينهم وذلك يعرض الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة للإيذاء سواء بالإشارة او باللفظ.

وعلى هذا يجب ممارسة بعض الانشطة المترابطة والمتنوعة فى مدارس الدمج والتى تساعد على دمج الفئتين، وهكذا يتعرف المدمجين على زملائهم العاديين وتزداد بينهم فرص التعارف.

لذا ترى الباحثة انه من الاهمية بمكان تهيئة بيئة اجتماعية مناسبة داخل مدارس الدمج للقضاء على هذه المشكلات وحلها وذلك من خلال المعلمين واخصائى الدمج وذلك بتوفير الامكانيات التى تؤهل معلمى الدمج للقيام بمختلف الانشطة المتنوعه مرفقة بمجموعة من الوسائل التعليمية الملائمة للوصول للأهداف المطلوبة من النشاط المقدم.

وكذلك فقد اثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة انتصار محمد (٢٠١٣) ودراسة منجد نجادات (٢٠٠٨) الى ان الطفل المدمج يحتاج الى المزيد من الوسائل التعليمية المناسبة لاعاقته والتى تيسر عليه فهم وادراك الهدف التعليمى والتوصل لتحقيق المطلوب منه.

ونجمل هذه المشكلات فى الاتى:

- مشكلات تابعة للمدرسة وتجهيزاتها.
- مشكلات متعلقة بالمنهج الدراسى.
- مشكلات متعلقة باساليب التدريس.
- مشكلات متعلقة بالوسائل التعليمية.
- مشكلات متعلقة باساليب التقويم (عبد الحميد سعيد، ٢٠٠٩، ١٠٨).

دور معلمى الدمج نحو فصول الدمج:

- تعديل محتوى المناهج ولو بشكل مبسط او مبدئى.
- التركيز على تعليم مهارات اساسية لطفل ذوى الاحتياجات الخاصة لا يتضمنها البرنامج العادى.
- توفير بيئة صحية ملائمة لنوع الاعاقة.
- اختيار الاستراتيجيات الملائمة لطبيعة الاعاقة.
- التركيز على نقاط الضعف ومحاوله اصلاحها وتقويه الجوانب الايجابية.
- ضرورة التنسيق الفعال مع ادارة المدرسة.
- اقامة علاقة طيبة مع اولياء الامور قائمة على الاحترام والتعاون المتبادل لصالح الطفل.
- تقديم التعزيز اللفظى والمادى للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة.
- التنمية المهنية الدائمه لمعلمى الدمج وخاصا التنمية الذاتية.
- التدريب المستمر على كافة العناصر التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الاعاقة.
- التدريب المستمر على كيفية تصنع وسيلة تعليمية مبسطة ولكنها تتناسب مع نوع الاعاقة. (رفيدا حمد، ٢٠١٧، ٦٩٣)

وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات الاجنبية والعربية مثل دراسة ((Boyle , Varcoe (2013) ودراسة Wood Cock (2011) ودراسة احمد عوشة (٢٠٠٨) حيث اكدوا على ضرورة التنمية المهنية والذاتية لمعلمى الدمج وخاصة فيما يختص بعمليات التدريس والاستراتيجيات التدريسية وتنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لنوع كل إعاقة.

الإيجابيات التربوية لدمج ذوى الإحتياجات الخاصة:

- ان الدمج يؤمن للطفل المعاق نماذج للتصرف الاجتماعى والسلوكى السوى ويقلل الفوارق الاجتماعية والنفسية.
- يعرض الطفل المعاق لسماع نماذج طبيعية من الكلام ويشجعه على اكتسابه اى انه يجعله يدرك اهمية الكلام والتواصل فى مجال العلاقات الاجتماعية.
- يقلل من اعتماد الطفل المعاق سمعيا على الاشارة كوسيلة للاتصال بالمجتمع.
- يحسن ادراك الطفل ويقلل من اعتماده على الاخرين.
- يساعد الاهل على فهم طفلهم وادراك التصرفات الطبيعة لسنه وتميزها عن التصرفات الناجمه عن إعاقته.
- يزيد استعداد الاطفال العادين على تقبل الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ويخفف نفورهم منهم.
- يساعد الطفل على تقبل اعاقته وادراك قدراته وامكاناته فى وقت مبكر وقد يسبب هذا الادراك بعض الاحباط للطفل ولكن هذا الاحباط اقل ضررا من الصدمة التى قد يسببها للطفل اضطراره لاجراء تعديلات على افكاره ومفاهيمه حول الحياة فى المجتمع بعد تخرجه من مدرسته.
- تخلص الطفل واسرته من الوصمة التى يمكن ان يخلفها وجوده فى مدرسة خاصة لذوى الإحتياجات الخاصة.(بندر ناصر، ٢٠٠٢، ١٦).

السلبيات التربوية لدمج ذوى الإحتياجات الخاصة:

- الاحباط الفردى او الفشل لذوى الاحتياجات الخاصة اذا ما تم استخدام نفس معايير التقييم المستخدمة مع الطالب العادى فى تقييم ذوى الاحتياجات الخاصة لذلك يجب إستخدام معايير خاصة فى تقييمهم.
- التعليم الفعال قد تفتقر المدرسة العادية الى الوسائل والاساليب المتوفرة فى مراكز التربية الخاصة التى تحتاج الى تأهيل تربوى وتدريب للمعلم ويمكن مواجهة ذلك بعقد دورات تدريبية لمعلمى الدمج. (انتصار محمد، ٢٠١٣، ١).

مما سبق يتضح لنا أن أحد سلبيات الدمج هى القصور فى الجانب التدريبى لمعلمى الدمج وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية وهذا ما سيتم

تناولـه فـى البحـث الحـالى وهوعمـل برنـامج تـدريبى لتنميـة مهـارات تنفيـذ وإسـتخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث:

اصدرالقرار الوزاري رقم ٢٥٢ بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٧، بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام. والذى يؤكد على ضرورة دمج الاطفال ذوى الاحتياجـات الخاصـة داخـل الفصـول العاديـة والـذى بـدورة يضـع علـى عـائق معلمى الفصول مسئولية كبيرة لتعليم هؤلاء الاطفال بالشكل الذى يمكنهم من متابعة كافة المناهج التى تقدم لهم بصورة طبيعية جنباً الى جنب مع زملائهم العاديين.

و هذا ما اشارت اليه دراسة فتحية محمد (٢٠١٢) الى ان الدمج يعنى ان يعيش الطفل ويتعلم فى مكان امن مجهز بما يتلائم مع قدراته وامكاناته حتى يتحقق له قدر من التوافق والاندماج الاجتماعى الفعال.

ومن خلال عمل الباحثة فى مجال الطفولة واحتكاكها الدائم بالمعلمات داخل المدارس الحكومية وغيرها فقد وجدت شكوى كبيرة من معلمى الدمج بعدم قدرتهم على التعامل مع اطفال الدمج بصورة صحيحة حيث انهم يحتاجون الى تجهيزات ومعاملـة خاصـة مـن حيـث الانشـطة المقدمـة لهـم والوسـائل التعليميـة التـى يمكـن استخدامها معهم وكذلك عدم ملائمة الوسائل التعليمية الموجودة داخل الفصول لحالات الدمج مما يصعب المهمة على معلم الدمج ويجعله غير قادرعلى القيام بدوره داخل الفصل بالشكل المطلوب وتقديم الفائدة لهذا الطفل المدمج كما ينبغى ان تكون.

و إذا نظرنا الى نجاح منظومة الدمج نجد انها تتطلب معلماً يمتلك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يجعل منه مربياً، يستطيع إنجاز مهماته التربوية والإجتماعية على اتم وجه متمكن من تنفيذ المنهج وقادر على اداء واستخدام الوسائل التعليمية بمهارة ولديه القدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تسهم فى بناء إتجاهات ايجابية نحو إستخدام الوسائل التعليمية مع الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.

وهذا ما اكد عليه زكريا بن يحيى (٢٠٠٣) من ضرورة زيادة حصة لتدريب المعلمين والتى تؤدى إلى زيادة مهاراتهم وتطورها مما يؤهلهم ويساعدهم على تخطى الصعاب اثناء عملية التدريس.

كما اكدت دراسة رحاب نبيل (٢٠٠٥) ان استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم قد عانت ولاتزال تعانى من قصور كبير هذا الى جانب ان عملية الانتاج للوسائل دائما اقل نصيبا من عملية الاستخدام وهذا ما تسعى اليه الدراسة الحالية من تدريب مكثف لمعلمى الدمج نحو كيفية تنفيذ وإستخدام وسيلة بسيطة ملائمة لحالات الدمج بمختلف انواعه.

كما اوضحت دراسة Richmomd,D., (2013) ان معظم الدراسات التى اجريت حول الدمج تشير الى بطء شديد فى الممارسة الفعلية داخل الفصول وهذا يحتاج الى كثير من الوقت والمجهود والتدريب المستمر لمعلمات الفصول لتنمية قدراتهم ومهاراتهم بالشكل الذى يؤهلهم الى اتمام العملية التعليمية لهؤلاء الاطفال على اكمل وجه.

من هنا نبعت فكرة البحث الحالى وهى اعداد برنامج تدريبى خاص بمعلمى الدمج لتنمية مهاراتهم وتدريبهم على كيفية تنفيذ الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها مع الاعاقات المختلفة الموجودة داخل فصول الدمج.

ويمكن ان نلخص مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى:

– ما فعاليه البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي الى:

- معرفة اثرإستخدام البرنامج التدريبى المقترح على تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

- التعرف على اهم وافضل الوسائل التعليمية الملائمة لحالات الدمج المختلفة داخل الفصول.
- تصميم اختبار لقياس مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج.

أهمية البحث:

- تحسين الوضع الراهن لمعلمى الدمج.
- القاء الضوء على واقع تنفيذ اجراءات الدمج داخل المدارس المختلفة.
- تحديد ورصد بعض المشكلات التى يعانى منها معلمى الدمج داخل الفصول.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى لفت انظار المتخصصين فى هذا المجال الى ضرورة توفير العديد من الدورات التدريبية لمعلمى الدمج لتخطى معظم الصعاب التى تواجهم حتى يتمكنوا من القيام بعملهم على اكمل وجه.
- وضع برنامج تدريبى لمعلمى الدمج لتنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لحالات الدمج داخل الفصول.
- يعتبر هذا البحث خطوة لتحسين مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث:

الحدود الزمانية:

الفترة من ٢٠١٨/٨/٦ الى ٢٠١٨/٨/٩.

الحدودالموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية على البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

الحدود البشرية:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمى الدمج من ثلاثة إدارات هى: إدارة شرق التعليمية– إدارة وسط التعليمية– وإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

برنامج تدريبى Training program:

هو برنامج مخطط ومنظم فى ضوء اسس علمية وتربوية تستند الى مبادئ وفنيات النظريات المختلفة وذلك لتقديم التدريبات المباشرة من خلال مجموعة من الانشطة المتنوعة والتى تهدف الى تنمية المهارات لدى المتدربين وتدريبهم بهدف تحقيق قدر معقول من الاتصال بالاخرين وتنمية قدراتهم واستعدادتهم الى اقصى حد ممكن (بطرس حافظ، ٢٠٠٥، ١١).

المهارة Skill:

هى حركات متتابعة ومتسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهى اذا ما اكتسبت تم تعلمها وتصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل يقوم بها دون سابق تذكيز بخطواتها (السيد عبد القادر، ٢٠٠٦، ٣١٨).

تنفيذ الوسائل التعليمية Executing educational aids:

يقصد بها هى القدرة على اعداد الوسائل التعليمية وامتلاك الاجراءات والطرق التى تؤهله لاتمام عملية التنفيذ وذلك للمساعدة فى توصيل المعارف والمفاهيم والحقائق العلمية للمتعلمين (جمانة عبيد، ٢٠٠٦، ٩٣).

٤– معلمى الدمج Integration teachers:

هم الافراد الذين يقومون بتدريس مختلف المواد الدراسية للاطفال المدمجين من ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك داخل فصول التعليم العام (هلال بن زاهر، ٢٠٠٩، ١٠٨).

فروض البحث:

الفرض الأول:

والذى ينص على انه "يوجد فرق دال إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على إختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية".

الفرض الثانى:

والذى ينص على انه "يوجد أثر كبير للبرنامج المستخدم على تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج".

الفرض الثالث:

والذى ينص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى الدمج على إختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع الإدارة التعليمية".

الفرض الرابع:

والذى ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى الدمج على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع المؤهل التعليمى".

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة وذلك لملائمته لموضوع البحث.

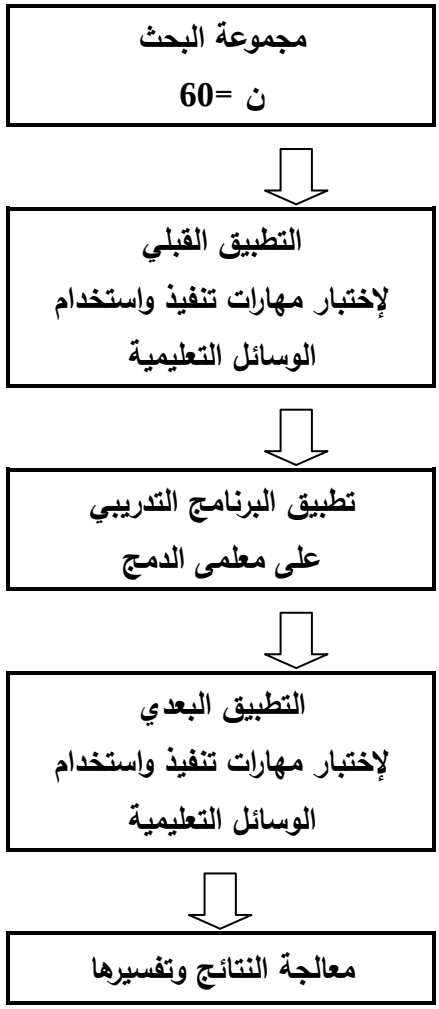

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من مجموعة واحدة من معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة قوامها (60) معلم ومعلمة من ثلاث إدارات بمحافظة الإسكندرية، وهي إدارة شرق التعليمية، وإدارة وسط التعليمية، وإدارة المنتزه التعليمية وذلك في الفترة من ٢٠١٨/٨/٦ الى ٢٠١٨/٨/٩.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

أولاً: إختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة) إنظر ملحق رقم (١): أن هدف البحث هو الوقوف على قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة ولهذا قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة لتصميم الاختبار الحالي لقياس مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية ومدى توافرها لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

ولإعداد الاختبار قامت الباحثة بما يلي:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تقييم الوضع الحالي لمعلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة للتعرف على مدى توافرمهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لديهم.
- الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة في الوسائل التعليمية كدراسة Mecknes (2002) ودراسة عصام الحسن (٢٠١١) وكذلك الاطلاع على البحوث والدراسات التي اهتمت بإعداد وتدريب المعلمين مثل دراسة (Allen,W (2005 ودراسة زكريا لال (٢٠١٦) ودراسة فتحية محمد (٢٠١٢) كى تتمكن الباحثة من تصميم اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

وصف الاختبار:

توصلت الباحثة لإعداد اختبار يقيس مدى امتلاك معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة لمهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لديهم والتي تؤهلهم ليكونوا قادرين على آداء مهمتهم بشكل أيسر وأنجح وذلك لإستخدامه لمعرفة فاعلية البرنامج الحالي.

وقد تكون الإختبار من ٣٥ عبارة يجيب عنها المعلم، فى حالة الإجابة الصحيحة يأخذ درجة وفى حالة الإجابة الخطأ يأخذ صفر اى ان الدرجة الكلية للإختبار هى من ٣٥.

قواعد وطريقة تصحيح الإختبار:

تحديد درجات الاختبار:

تم تحديد درجات الاختبار بنعم أو لا، فالدرجة تكون (١) درجة عند الإجابة بنعم، وصفر عند الإجابة بلا.

كفاءة إختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة:

* ثبات وصدق إختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ- الصدق المنطقى (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة أسئلته، تحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها أو استبعادها، إضافة أسئلة من الضروري إضافتها.

ب- صدق الاتساق الداخلى للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاختبار داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بعد تطبيق الاختبار فى صورته الأولية (٣٥ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (١).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

(ن= ٣٢)

رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٥*	٢	٠,٦٨١**	٣	٠,٦٤٣**	٤	٠,٥٧٣**	٥	٠,٥٥٦**
٦	٠,٥٧٢**	٧	٠,٣٧٢*	٨	٠,٦٨٤**	٩	٠,٤٨٦**	١٠	٠,٣٧٠*
١١	٠,٦٤١**	١٢	٠,٦٤٢**	١٣	٠,٧٦٥**	١٤	٠,٥٢٤**	١٥	٠,٥٩٢**
١٦	٠,٥٢٢**	١٧	٠,٥٤٢**	١٨	٠,٤٢٣*	١٩	٠,٦١٣**	٢٠	٠,٦٥٣**
٢١	٠,٥٨٠**	٢٢	٠,٧٣٦**	٢٣	٠,٧٤٨**	٢٤	٠,٥٣٥**	٢٥	٠,٤١٨*
٢٦	٠,٥٦٦**	٢٧	٠,٥٩٤**	٢٨	٠,٦٢٧**	٢٩	٠,٦٦٤**	٣٠	٠,٥٧٧**
٣١	٠,٥٧٢**	٣٢	٠,٦٣٢**	٣٣	٠,٥٩٢**	٣٤	٠,٧٠٥**	٣٥	٠,٥٢٢**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار" مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على الاختبار، كما يوضح ذلك جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأعلى	٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠	- ٣,٧٠٥	دال عند مستوى ٠,٠٠١
الارباعى الأدنى	٨	٤,٠٠	٣٢,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٣,٧٠٥) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاختبار، وهذا يؤكد قدرة الاختبار على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاختبار.

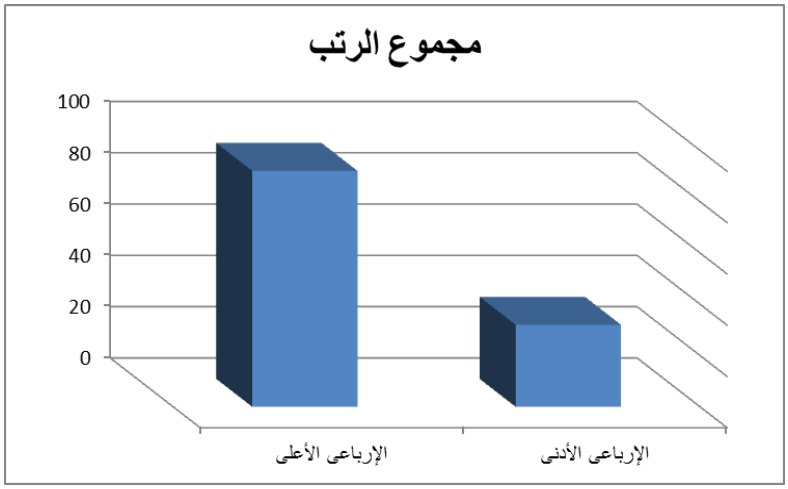

(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم أعادت تطبيقه على نفس العينة بعد مرور اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى، وبلغت قيمة معامل الثبات (ر = ٠,٨٨٥) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل الثبات (ر = ٠,٨٣٢).

إجراءات تجربة البحث:

التجربة الاستطلاعية:

- أجريت التجربة الاستطلاعية للتمكن من حساب الصدق والثبات للإختبار والتعرف على العوائق والصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق التجربة الأساسية للبحث.

- وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية قوامها (٣٠) من معلمى الدمج بادارة شرق التعليمية.

- تم تطبيق التجربة الاستطلاعية لمدة أسبوعين، مارس المعلمون خلالها بعض الأنشطة المتضمنة في البرنامج وتمت ملاحظتهم للتعرف على الصعوبات التي تواجههم مثل سهولة أو صعوبة بعض الأنشطة وذلك لتلافيها في التجربة الأساسية للبحث.

- طبق الاختبار لحساب كل من الصدق والثبات وحددت الفترة الزمنية المقترحة لتطبيق التجربة الأساسية في ضوء التجربة الاستطلاعية.

٢) التجربة الأساسية للبحث:

هدفت التجربة الأساسية لقياس أثر البرنامج التدريبى على تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة وللتحقق من هذا حددت عينة البحث الأساسية من معلمى الدمج.

حيث بلغ أفراد عينة البحث المُختارة (٦٠) معلم ومعلمة دمج يمثلون المجموعة التجريبية، وقد تمت التجربة في الفترة من ٢٠١٨/٨/٦ الى ٢٠١٨/٨/٩.

حيث تأسست تجربة البحث للتعرف على أثر البرنامج التدريبى على تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة، والذين يمثلون المجموعة التجريبية.

اعتمد هذا التصميم علي بناء أداة البحث– اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج – وحساب صدقها، وثباتها، ثم بناء المعالجة التجريبية، يليه التطبيق القبلي لأداة البحث علي مجموعة البحث، ثم تطبيق التجربة، من خلال تنفيذ المعالجة التجريبية على مجموعة البحث، ثم التطبيق البعدي للأداة عليهم، يتبعه رصد لنتائج التجريب، ومعالجتها إحصائياً؛ لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها، وتفسيرها.

ثانياً: برنامج تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة) انظر ملحق رقم (٢):

بعد إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث مثل دراسة ((Allen,W 2005 ودراسة زكريا لال (٢٠١٦) ودراسة فتحية محمد (٢٠١٢) ودراسة انتصار محمد (٢٠١٣) ودراسة منجد نجادات (٢٠٠٨) وبما ان اي برنامج تدريبي لابد وأن يكون له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها فقد تم بناء البرنامج الحالي وفق أسس تم خلالها تحديد كل ما يخص البرنامج.

مبررات تصميم واعداد البرنامج:

محاولة الوصول لبرنامج تدريبى ينمى مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

اسس البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالى على تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج من خلال التعرف على اسس تصميم وتنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية بجانب الاستعانة بالعروض التوضيحية والحوار والمناقشة والعمل فى مجموعات صغيرة والتعلم الذاتى واتاحة الفرص للمتدربين لتنفيذ عدة نماذج للوسائل التعليمية والتى تتناسب مع الإعاقات المختلفة، بجانب اعطائهم الفرصة لابداء الرأى والابتكار والابداع فى تنفيذ الوسائل.

خطوات تصميم البرنامج:

وضع الاطار النظرى للبرنامج والذى يتضمن كيفية تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة ثم تم اعداد انشطة البرنامج وعددها وعددها (١٥) نشاط موزعة على زمن البرنامج، وهو ٢٠ ساعة تدريبية على اربعة ايام بواقع خمسة ساعات يومياً بواقع ٨ جلسات تدريبية.

اهداف البرنامج:

الاهداف التعليمية هى اهم مايميز مكونات اى برنامج وهى الاساس الاول له، ويجب ان تكون الاهداف واضحة ومحددة ومعلنة وذلك لتحقيق اقصى استفادة من البرنامج، لذا كان هدف البرنامج الحالى تقديم نموذج لبرنامج تدريبى لتنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الإحتياجات التدريبية وهي عبارة عن مجموعة التغيرات المطلوب حدوثها لمعلمى الدمج والمتعلقة بمعلوماتهم، خبراتهم، أدائهم، مهاراتهم، وعملية تحديد الإحتياجات عملية هامة وضرورية وهي مستمرة ودائمة وتؤثر تأثيراً مباشراً في كفاءة تخطيط البرامج التدريبية وتصميمها وتقويمها وتعتبر الخطوة الأولى والأساسية والتي تنطلق منها العملية التدريبية وتؤدي إلى الأداء المناسب وتساعد على التخطيط الجيد.

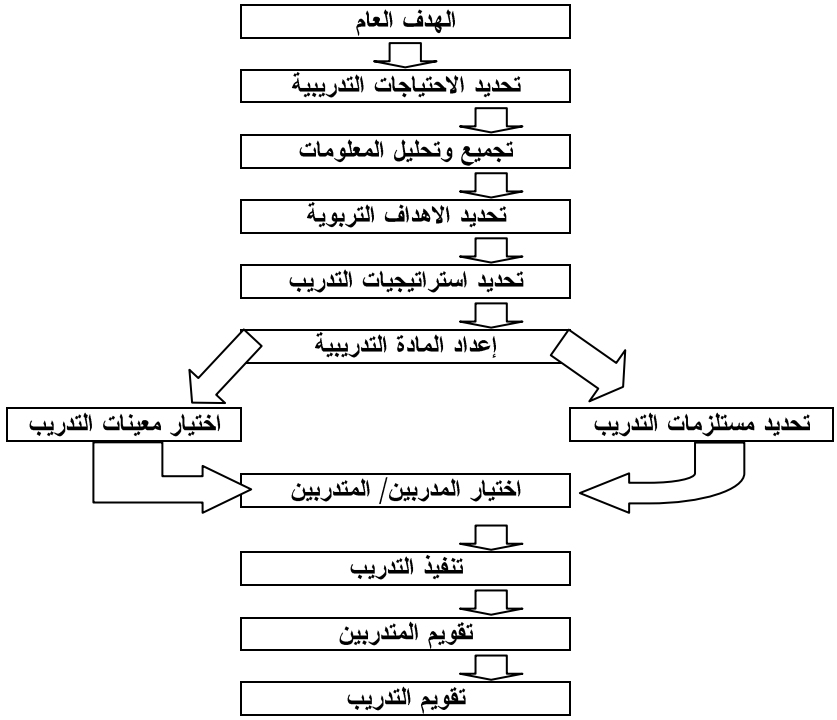

شكل (٢) يوضح خطوات التدريب بداية بتحديد الاحتياجات التدريبية وحتى الوصول لتقويم التدريب

محتوى البرنامج:

تم اختيار محتوى البرنامج تأسيسا على الاحتياجات التدريبية ولقد روعى ان يكون متناسق مع الاهداف ومتنوع وقابل للتقويم وينمى مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة. ولقد تضمن البرنامج:

- التعريف بالوسائل التعليمية.
- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوى الاحتياجات الخاصة استخدام الوسائل التعليمية.
- الإعاقة العقلية البسيطة، تشخيصها وعلاجها.
- ضعاف البصر وضعاف السمع، و كيفية استخدام الوسائل التعليمية كنشاط تعليمي مساند للمعاقين بصرياً والمعاقين سمعياً.
- تعريف صعوبات التعلم ومعرفة عدة إستراتيجيات وطرق تدريس عامة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

زمن البرنامج:

تم تطبيق البرنامج فى الفترة من ٢٠١٨/٨/٦ الى ٢٠١٨ /٨/٩ وزمن البرنامج هو ٢٠ ساعة تدريبية على اربعة ايام بواقع خمسة ساعات يومياً بواقع ٨ جلسات تدريبية.

الوسائل والانشطة التعليمية:

استخدمت الباحثة مجموعة من العروض التوضيحية من خلال الحاسب الالى وبعض الصور والوسائل المتنوعة ولقد تضمن البرنامج عدة انشطة تساعد على تنمية مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بصورة عملية تسمح بتقويم استجاباتهم اثناء النشاط، التغذية الراجعة، المناقشات، الاداء العملى لتنفيذ الوسائل.

تقويم البرنامج:

تم من خلال اختبارمهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة قبل وبعد تنفيذ البرنامج، وايضا من خلال تقويم اداء معلمى الدمج فى كل مهارة حيث يتم تقويمهم اولاً بأول اثناء التدريب.

مناقشة النتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: الفرض الأول:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لصالح القياس البعدى "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية (ن = ٦٠)

	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	١٠,٦٦٧	١,٦٨	٣٢,٤٦٧	٢,٢٩٦	٥٥,٨٣٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (ت = ٥٥,٨٣٧) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لصالح القياس البعدى، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى تنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال تحسين الاداء الاكاديمى لهم وتحسين اتجاهاتهم ومهاراتهم نحو تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (Allen,W 2005) ودراسة زكريا لال (٢٠١٦) ودراسة فتحية محمد (٢٠١٢) على ضرورة توافر العديد من البرامج التدريبية اللازمة للمعلمين كما اكدت على ضرورة التركيز

فى التدريب على كيفية تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية وتشجيعهم على ذلك، وهذا ما استند عليه فى البحث الحالى باستخدام برنامج تدريبى لتنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

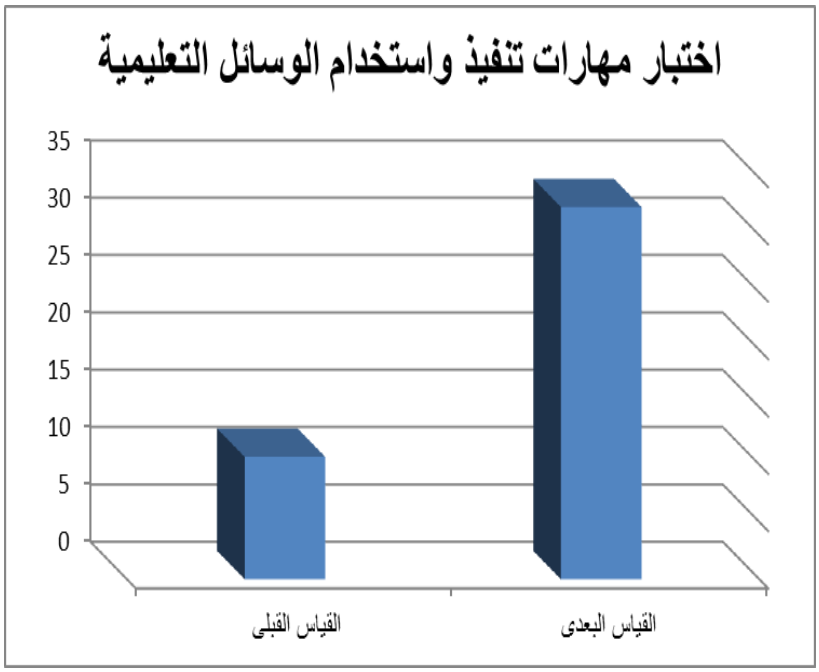

شكل رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية

ثانياً: الفرض الثانى:

والذى ينص على " يوجد أثر كبير لاستخدام البرنامج التدريبى المستخدم فى تنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة".

قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا ($\mu 2$) التى تدل على حجم الأثر، كما يوضح ذلك جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)
قيمة مربع إيتا (μ^2) لعينة الدراسة

الاختبار	قيمة " ت "	مربع إيتا (μ2)
اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	٥٥,٨٣٧	٠,٩٨١

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة μ2 كبيرة، مما يدل على حجم الأثر المرتفع الذى أحدثه البرنامج التدريبى المستخدم فى تنمية مهارات تنفيذ وإستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى الدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

ويرجع حجم الأثر المرتفع الذى احدثه البرنامج التدريبى لمجموعة من العوامل هى:

- تعدد وتنوع الأنشطة المستخدمة فى البرنامج التدريبى مما ادى الى فاعلية البرنامج وبالتالى ارتفاع حجم الأثر الذى احدثه.
- ملائمة أنشطة البرنامج التدريبى لإحتياجات المتدربين مما ادى الى تفاعلهم مع البرنامج واكتسابهم للأنشطة المقدمة من خلاله.

ثالثاً: الفرض الثالث:

والذى ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع الإدارة التعليمية"

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع الإدارة التعليمية، باستخدام تحليل التباين " ف النسبة الفائية "، كما يتضح من الجدوليي التاليين:

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لعينة الدراسة فى اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع الإدارة التعليمية

	إدارة شرق التعليمية (ن = ٢٠)		إدارة وسط التعليمية (ن = ٢٠)		إدارة المنتزةالتعليمية (ن = ٢٠)	
	م	ع	م	ع	م	ع
اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	٣٢,١٠٠	١,٥١٨	٣٢,٠٠٠	١,٧٧٧	٣٣,٣٠٠	٣,١٣١

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة

فى اختبار مهارات تنفيذ واستخدامالوسائل التعليمية تبعاً لنوع الإدارة التعليمية

(ن = ٦٠)

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	٢٠,٩٣٣	٢	١٠,٤٦٧	٢,٠٥٧	٠,١٣٧ غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٠,٠٠٠	٥٧	٥,٠٨٨		
	الكل	٣١٠,٩٣٣	٥٩			

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف = ٢,٠٥٧ (غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين عينة الدراسة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية طبقاً لنوع الإدارة التعليمية (إدارة شرق، إدارة وسط، إدارة المنتزه)، التى ينتمى إليها المعلمين.

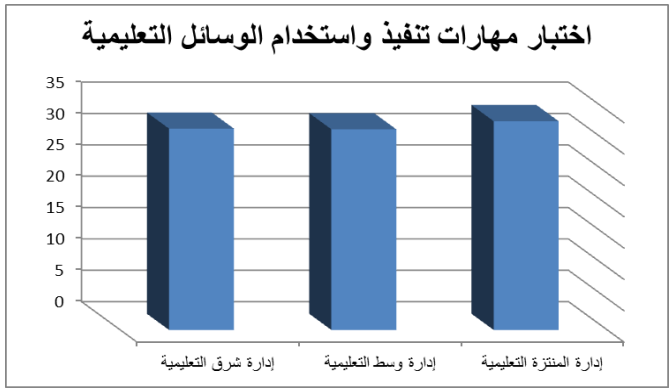

شكل رقم (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية لتبعاً لنوع الإدارة التعليمية

رابعاً: الفرض الرابع:

والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً للمؤهل التربوى"

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة تبعاً لنوع المؤهل التربوى، باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة فى اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع المؤهل التربوى

	مؤهل تربوى (ن = ٢٨)		مؤهل غير تربوى (ن = ٣٢)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	٣٤,٠٣٦	٢,٢٨٥	٣١,٠٩٤	١,١٤٦	٦,٤٢٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ت = ٦,٤٢٤) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين درجات العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع المؤهل، لصالح المؤهل التربوى مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المعلمين خريجى كليات رياض الأطفال وكليات التربية (مؤهل تربوى) وبين المعلمين من ذوى (المؤهل الغير تربوى)على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبى، مما يدل على ان اعداد معلمى الدمج فالكليات المنوطة بذلك– مثل كليات رياض الأطفال وكليات التربية– اعداداً جيدا يؤدى الى تنمية مهاراتهم وبالتالى نجاحهم فى اداء المهام المطلوبة منهم مما يؤدى فالنهاية الى نجاح العملية التعليمية.

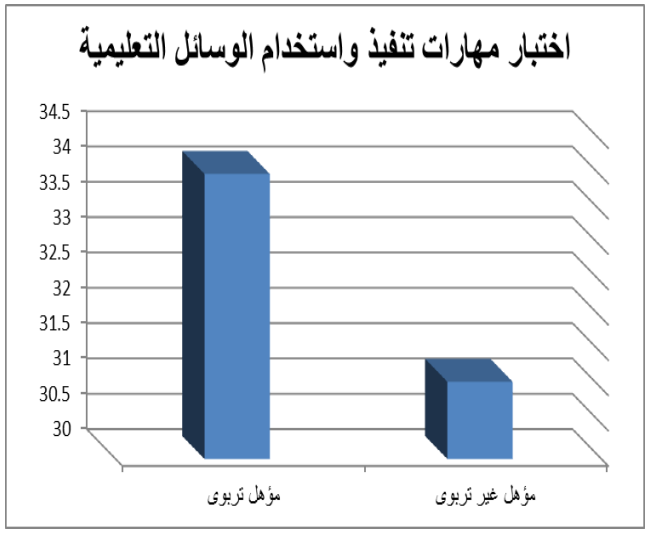

شكل رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى العينة على اختبار مهارات تنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية تبعاً لنوع المؤهل التربوى

توصيات البحث:

- التركيز على البرامج التدريبية الحديثة لاكساب معلمى الدمج المهارات المختلفة.
- الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمى الدمج.

- التوصية بإنشاء مراكز خاصة لتدريب معلمى الدمج لنشر وتعزيز ثقافة التدريب بأنواعه.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية والورش التى تهتم بتنفيذ الوسائل التعليمية.
- العمل على تطوير برامج اعداد معلمى الدمج بالكليات المتخصصة وذلك كى تساير كل ما هو جديد فى مجال الدمج مما يحسن من ادائهم المهنى بعد التخرج.

المراجع:

- احمد عوشة (٢٠٠٨). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقيين سمعيا فى المدارس العادية، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات.
- انتصار محمد (٢٠١٣). دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع، هيئة التعليم التقنى، بغداد.
- بطرس حافظ (٢٠٠٥).فعالية برنامج تدريبى سلوكى لتنمية بعض المهارات اللغوية فى تحسين الاداء السلوكى الإجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة التوحدين، المؤتمر العربى لمعلمة الروضة، كلية رياض الاطفال، القاهرة.
- بندر ناصر (٢٠٠٢). الدمج الشامل للتلاميذ دوى الاعاقات الشديدة ماهيته، مناهجة، فعاليته، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود.
- جمانة عبيد (٢٠٠٦). المعلم (اعداده، تدريبة، كفاياته)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ١.
- حسن بن على (٢٠١٧). اتجاهات معلمى اللغة الانجليزية نحو استخدام الوسائل التعليمية فى المرحلة المتوسطة بمدينة جازان، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧٣، الجزء الثانى.
- راندا الديب (٢٠١٠). المشكلات التى تواجه عملية دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الاول لقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.
- رجاء منصور (٢٠١٢). تصور مقترح لنظام دمج الاطفال فى سورية فى ضوء خبره بعض الدول (دراسة مقارنه)، مجلة دمشق – مجلد ٢٨، العدد الاول ٣٠١.

- رحاب نبيل (٢٠٠٥). فعالية استخدام استراتيجية التعلم بالاتقان فى تنمية بعض مهارات انتاج الوسائل التعليمية لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلى، ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- رفيدا حمد (٢٠١٧).اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوى الاعاقة فى محافظة معان فى ضوء بعض المتغيرات، مركز الدراسات والاستشارات وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧٤، الجزء الثانى.
- زكريا بن يحيى (٢٠٠٣). مدى اكتساب المهارات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية واستخدامها لدى عينة من المعلمين، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- زكريا لال (٢٠١٦). اثر استخدام الوسائل التعليمية فى تحسين الاداء الاكاديمى والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- السيد عبد القادر (٢٠٠٦). التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- شيماء بهيج (٢٠٠٤). تنمية التفكير الابتكارى من خلال منهج الوسائل التعليمية للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- عبد الحميد سعيد (٢٠٠٩). معلم الدمج فى سلطنه عمان: اتجاهاته، مهاراته، حاجاته التدريبية، كلية التربية، جامعة الازهر.
- عبد العزيز محمد (١٩٩٠). علاقة الوسائل التعليمية بالمناهج الدراسية، ادارة التخطيط والبحث التربوى، وزارة التربية والتعليم.
- عبد الله العامرى (٢٠٠٩). المعلم الناجح، الاردن، عمان، دار اسامة للنشر

والتوزيع.

- عبد الله محسن (٢٠١٢). اتجاهات معلمى المواد الاجتماعية نحو استخدام الوسائط المتعددة فى العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- عثمان عيسى (٢٠١٢). الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعى، الملتقى الثانى عشر للجمعية الخليجية للاعاقة، سلطنه عمان.
- عصام الحسن (٢٠١١). واقع استخدام الوسائل التعليمية واهميتها فى تدريس مقرر العلم فى حياتنا للصف السابع الاساسى بالسودان من وجهه نظر المعلمين فى ولاية الخرطوم، جامعة القدس المفتوحة، العدد الرابع والعشرون، الجزء الاول.
- عفاف بيومى (٢٠٠٣) دراسة فاعلية بعض الوسائل التعليمية المعدة من خامات البيئة على التحصيل الدراسى فى مادة الاقتصاد المنزلى فى مرحلة الاعدادية، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- غازى مفلح (٢٠٠٧).الوسائل التعليمية، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- فتحية محمد (٢٠١٢). دمج الاطفال ذوى الاعاقة (الذهنية والسمعية) فى المدارس العادية وعلاقتها بالتكيف النفسى والاجتماعى، الملتقى الثانى عشر للجمعية الخليجية للاعاقة، سلطنه عمان، مسقط، مايو.
- قطنة هزاع (٢٠١٦). اهمية انتاج واستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طالبات التربية العملية فى الكليات التابعة لجامعة الدمام، كلية التربية جامعة سوهاج.

-

- محمد الامين (٢٠١٣). اتجاهات واستخدام اعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيزه للوسائل التعليمية الحديثة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- محمد جابر (٢٠١٤). تصور مقترح لبعض ادوار المعلم فى ضوء فكرة دمج المعاقين، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى، مجلة العلوم التربوية.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية, دار المسيرة للطبع والنشر, ط١ ,عمان , الاردن.
- محمد كمال (٢٠١١). اتجاهات معلمى المدارس الابتدائية نحو دمج اطفال الاوتيزم (الاطفال الذاتويين) مع اقرانهم العاديين فى المدارس العامة، المؤتمر العلمى الثانى، كلية التربية، جامعة بنعا، مجلد ١.
- منجد نجادات (٢٠٠٨). اشكال الدعم المقدمة من معلمى الصفوف العادية للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية والمشكلات التى يواجهونها، دكتوراة، الجامعة الاردنية، عمان.
- منى ابو المواهب (٢٠١٣). تصور مقترح لمعايير جودة مؤسسات اعداد معلم التربية الخاصة فى ضوء بعض التجارب العالمية، كلية التربية جامعة المنيا، دكتوراه غير منشورة.
- ناجح محمد (٢٠٠٣).واقع اعداد معلم ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة الازهر المؤتمر السنوى التاسع، تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، حامعة حلوان.
- نيفين بنت حمزة (٢٠٠٥). واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة كلية التربية، جامعة ام القرى.
- هلال بن زاهر (٢٠٠٩). معلم الدمج فى سلطنه عمان: اتجاهاته، مهاراته

حاجته التدريبية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر.

- Allen, W. (2005). Attitudes of teachers Towards the technology and using Instructional Media, vol 15 No 2, 93.
- Alnahdi Ghaleb, (2013). Transition services for students with mild intellectual disability in Saudi Arabia. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 48 (4). Alkharj.saudi Arabia.
- Alquraini Turki. (2011). Special education in Saudi Arabia: Challenges, perspectives, future possibilities. International Journal of Special Education, 26 (2). Retrieved from http:// files.eric. ed. gov/fulltext/ E J 909292. pdf.
- Bockman Mary (2003). Challenge for Communication Technology Communication Research 31.
- Boyle, C, (2013). Pre service primary teachers Attitudes Towards inclusion education Australian, Journal of teacher education, 38 (4), 129/143.
- Gay, G (2001).Culturally responsive and Educational Technology Skills, teacher College press,N,Y P 85
- Linda P.,Blanton (2006). Models and Measurments of Beginning Teacher Quality,Journal of Special Education, August,vol 40 no 2.
- Mecknes, Jhon (2002). Some exploration in initial interaction and beyond, Toward a developmental theory of interpersonal, Communications Human Communication Research,

90 – 105.

- Nikky, (2013). Teaching Aids Their Needs, Types and importance of teaching Aids, teaching learning process. Journal of Education no 37, P 157.
- Richmond,D,L &Lupart (2013). Teacher perspectives on Inclusive Education in Rural Alberta Canada Canadian, Journal of Education, 36,1.
- Savolainen Hannu (2008). Inclusion in East: Chinese Students attitudes toward inclusive education, International Journal of special education,23 (3).
- Wood Cock, C& Hemmings (2011).Pre Service teachers views of inclusive education A content analysis Australasion, Journal of special education 35 (2), 103/ 116.
- Xie An bang (2006). Instructional innovation and systematic construction of education in the transformational period, Higher Education,frontiers of education in china,Vol 1 No 2.